

تضمين القيم في الكتاب المدرسي  
 "تحليل نص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي  
 أنموذجاً"

**Embedding values in the textbook:  
 " A text analysis with 'My School Bag' from the Grade Four Arabic  
 Language textbook as an example"**

مانع أمال<sup>1</sup>، عميرش نجوى<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة أم البواقي (الجزائر)، manaa.amel@univ-oeb.dz

<sup>2</sup>جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر)، safoua.ch26@gmail.com

المخبر المتعدد التخصصات في العلوم الإنسانية والاجتماعية التطبيقية من أجل التنمية LPSHSAD  
 (جبل)

تاريخ الاستلام: 2023/10/29 تاريخ القبول: 2024/06/30 تاريخ النشر: 2024/06/30

**Abstract:**

This study aimed to identify and identify the values included in the text "With My Sticks in School" from the Arabic language book for the fourth year of primary education, the latest version. To achieve this, the study relied on the descriptive analytical approach, using the content analysis technique as a method to explore the various values contained in it and classify them according to a classification. Spranger Values.

The results showed that social values appeared to a large extent and were in first place, which translated the Algerian personality and openness to the world, followed by artistic aesthetic values, highlighting the beauty of the school, then cognitive theoretical values, which shed light on some knowledge. As for the values that are less apparent in this text and the image accompanying it They are religious values.

**Keywords:** values, Spranger classification, textbook, Arabic language book for the fourth year of primary school.

**المخلص:**

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف والتعرف على القيم المتضمنة في نص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم الابتدائي النسخة الأخيرة، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة تقنية تحليل المحتوى كأسلوب للنتقيب على مختلف القيم الواردة فيه وتصنيفها وفق مصنفه سبرانجر للقيم.

أظهرت النتائج أن القيم الاجتماعية ظهرت بنسبة كبيرة وكانت في المرتبة الأولى التي ترجمت الشخصية الجزائرية، والتفتح على العالم، تلتها القيم الجمالية الفنية مبرزة جمال المدرسة، ثم القيم النظرية المعرفية التي تسلط الضوء على بعض المعارف، أما القيم الأقل ظهوراً في هذا النص والصورة المرافقة له فهي القيم الدينية.

**الكلمات المفتاحية:** القيم، تصنيف سبرانجر، الكتاب المدرسي، كتاب اللغة العربية سنة رابعة ابتدائي.

المؤلف المرسل: مانع أمال، الإيميل: manaa.amel@univ-oeb.dz

**تضمين القيم في الكتاب المدرسي**  
**"تحليل نص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً"**

**1. مقدمة:**

يبحث أي مجتمع كغيره من المجتمعات عن مرجعيات معينة لتنشئة الأجيال القادمة لما لها من دور عميق في ضبط السلوكيات سواء الظاهرة أم الباطنة وهذا متوقف على نوعية القيم السائدة والعمل على نقلها للأفراد فالقيم لدى المجتمع ملزم بنشرها وصلها لجميع المتعلمين لذا فنقلها بين الأجيال مسألة تمتاز بالجدية الكبيرة ففي خضم ذلك تصبح لدى مؤسسات التربية والتعليم نور رئيسي في الحياة الاجتماعية ككل وخاصة ذلك الجانب المتعلق بنقل وتعزيز وإكساب القيم في نفوس أبناء الوطن الواحد وعليه نقول أن استمرارية المجتمع ورفيه تتطلب الإلمام بمجموعة من القيم وتعليمها للنشء وهذه الأخيرة تنتقل من جيل لآخر عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية بصفة ثابتة.

فالجزائر كمجتمع تعمل دولته على الدوام لتحسين منظومتها التربوية للوصول إلى بناء أفراد متعلمين ذوي شخصية وطنية وكل هذا يتحقق عبر المدرسة الجزائرية الهادفة لضمان نجاح المناهج الجديدة للوصول إلى تنشئة اجتماعية سليمة لدى المتعلمين إلا أن المناهج تعتمد على وجه تنفيذي لها وهو الكتاب المدرسي المترجم لأهدافه لذا يلزم تضمين القيم في محتواه التعليمي عموماً بالأخص في كتاب اللغة العربية لما يحمله من أهمية متمثلة في نصوص تبت في متلقيها مبادئ وتؤثر فيه بأساليب تشويقية ترغيبية إلى جانب صور مرافقة لها فللكتاب المدرسي مكانة مرموقة في النظام التربوي ككل كوسيلة مهمة لدى المتعلم والمعلم على حد سواء فهو مترجم للمناهج على أرض الواقع فهنا تبرز الحاجة نحو معرفة ما إذا تلك النصوص للكتاب تترجم القيم المجتمعية سواء الاقتصادية والجمالية والسياسية والاجتماعية والدينية والنظرية ومن هنا تطرقنا لنموذج تمثل في النص الأول المعنون ب مع عصاي في المدرسة كأحد هذه النصوص من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي الحاملة لمجموعة من القيم ومنه ذهبنا إلى طرح التساؤل التالي

✓ هل نص مع عصاي في المدرسة الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يتضمن

قيماً كافية تعكس آمال المجتمع؟

ومنه تنبثق الأسئلة التالية:

- ما نوعية القيم المتضمنة في نص مع عصاي في المدرسة؟

- هل القيم التي يتضمنها نص مع عصاي في المدرسة موزعة فيه بشكل متوازن؟

### الفرضيات:

نص مع عصاي في المدرسة الموجه لتلاميذ سنة رابعة ابتدائي يتضمن مصفوفة قيم تعكس آمال المجتمع

### الفرضيات الفرعية:

يتضمن نص مع عصاي في المدرسة الموجه لتلاميذ سنة رابعة ابتدائي على مصفوفة من القيم النظرية والجمالية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية

✓ مصفوفة القيم التي يتضمنها نص مع عصاي في المدرسة موزعة فيه بشكل غير متوازن

### أهداف الدراسة:

✓ الكشف عن القيم المتضمنة في نص مع عصاي في المدرسة بالنسبة للكلمات والجمل والصورة المرافقة للنص

✓ الوقوف على نقاط القوة والضعف في النص من خلال مدى تضمنه للقيم ونقلها للمتعلمين

✓ الكشف عن صحة تلاؤم هذه القيم مع سن المتعلمين في طور ثاني من اطوار التعليم الابتدائي

✓ معرفة التوزيع الترتيبي للقيم المتضمنة في النص من الأعلى تكرارا إلى الأصغر .

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### المنهج الخاص بالدراسة:

هناك العديد من المناهج المتبعة في علم الاجتماع، ففي هذه الدراسة فيما يخص الميدان قمت بمسح الكلمات المتكررة في نص مع عصاي في المدرسة، وفق مقاصدها ودلالاتها وكذلك بالنسبة للجمل الواردة في النص والصورة المرافقة له، وتم استنتاج النتائج. المنهج

المعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الملائم والانسب للموضوع

حيث تم استخدام تقنية تحليل المحتوى وتطبيقها في تحليل النص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية سنة رابعة ابتدائي، فهذا المنهج يركز على المسح الكمي والكيفي، ثم تحليل النتائج من خلال ذلك المسح وبالتالي استخلاص النتائج.

**تضمين القيم في الكتاب المدرسي**  
**"تحليل نص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً"**

**مجتمع الدراسة والعينة:**

يتكون مجتمع البحث من كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي المقرر بصفة رسمية على تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا الكتاب يساعد على عمليتي التعليم والتعلم، لذا فهو اجباري من طرف الهيئات والجهات الرسمية المسؤولة، حيث يتضمن الكثير من المفاهيم والمعارف والقيم الموطرة مسبقاً،

**عينة الدراسة:**

هي نص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي النسخة الجديدة، وقد الاختيار على هذا النص فهو يعبر عن الانطلاقة الاولى من بين النصوص الاخرى المحتواه في كتاب اللغة العربية.

**أدوات الدراسة:**

تم الاعتماد هنا على تصنيف وجدولة القيم كما جاءت في تصنيف سبرانجر، وتم استخراج النسب المئوية، ترتيبها من خلال حساب التكرار لكل صنف من القيم بالنسبة للكلمات والجمل والصور المرافقة للنص.

**محاور التحليل**

من خلال دراستنا والاطلاع الدقيق على نص مع عصاي في المدرسة المتضمن في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي تم التوصل إلى الاتي بالنسبة للكلمات المتكررة في النص

✓ **الأفعال:** هنا كل فعل يتضمن قيمة واحدة من قيم مصنفة سبرانجر، حسب موقعه في الجملة وما تدل عليه تلك الجملة ويمكن تلخيص ذلك في:

- ❖ أفعال حاملة لقيمة اجتماعية: مثل رافق، استقبل، قال، عرج... الخ
- ❖ أفعال حاملة لقيمة نظرية: مثل انقلبت... الخ
- ❖ أفعال حاملة لقيمة جمالية مثل ابتسم.... الخ
- ❖ أفعال حاملة لقيمة اقتصادية مثل باع، اشترى.... الخ لم نجد خلال تحليلنا للنص اية أفعال حاملة لقيم اقتصادية

❖ أفعال حاملة لقيمة سياسية: مثل قاد، حكم.... الخ لم نجد خلال تحليلنا للنص اية أفعال

حاملة لقيم سياسية

❖ أفعال حاملة لقيمة دينية: جزى.... الخ

✓ الأسماء:

❖ أسماء حاملة لقيم اجتماعية: اللطف، سيدي، حشد... الخ

❖ أسماء حاملة لقيم نظرية: مثل القسم، المقعد، المدرسة... الخ

❖ أسماء حاملة لقيم جمالية: مثل باسماء، صوت، هادئ... الخ

❖ أسماء حاملة لقيم اقتصادية: مثل التاجر السوق.... الخ لم نجد خلال تحليلنا للنص اية

أسماء حاملة لقيم اقتصادية.

❖ أسماء حاملة لقيم سياسية: مثل الحكم، القاضي، الرئيس.... الخ لم نجد خلال تحليلنا

للنص اية أسماء حاملة لقيم سياسية

❖ أسماء حاملة لقيم دينية: مثل الله عز وجل.... الخ

**الجمل الحاملة للقيم:**

ترتبط الجملة بمبتغى معناها

❖ فإذا كان للجملة مبتغى اجتماعي كالرفقة، والاستقبال والتعارف والتعاون والحوار، فهي قيم

اجتماعية

❖ وإذا كان للجملة مبتغى نظري: كطلب العلم والمعرفة، فهي قيم نظرية

❖ وإذا كان للجملة مبتغى جمالي: كالابتسامة، والتنظيم، والانضباط، فهي قيم جمالية

❖ وإذا كان للجملة مبتغى اقتصادي: كالحصول على منفعة مادية، فهي قيم اقتصادية: لم

نجد خلال تحليلنا للنص اية جمل حاملة لقيم اقتصادية

❖ وإذا كان للجملة مبتغى سياسي: كقيادة الوطن، الاستقلال، الحرية، فهي قيم سياسية. لم

نجد خلال تحليلنا للنص اية جمل حاملة لقيم سياسية.

❖ وإذا كان للجملة مبتغى ديني: كالشكر والعرفان. فهي قيم دينية.

**الصورة المرافقة للنص:**

**صورة طبيعية:** تعبر عن الجمال والاتساق والانسجام، فهي تحمل قيمة جمالية، كالأشجار،

بيئة التعلم.

**صورة لطلب المعرفة:** مثل المقعد، القسم والمدرسة، فهي تحمل قيمة نظرية، كالمدرسة.

تضمين القيم في الكتاب المدرسي  
"تحليل نص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً"

صورة تعبر عن مجموعة من الناس: تحمل قيمة اجتماعية كاجتماع التلاميذ مع بعضهم البعض.

صورة لسلم: تعبر عن ثمن، فهي تحمل قيمة اقتصادية غير موجودة في الصورة المرافقة للنص.

صورة تعبر عن الحرية والاستقلال: فهي تحمل قيمة سياسية، غير موجودة في الصورة المرافقة للنص.

صورة تعبر عن مسجد: فهي تحمل قيمة دينية، غير موجودة في الصورة المرافقة للنص. وللتوضيح أكثر اعتمدنا التقدير الآتي: الكلمة تحمل قيمة واحدة، وتم تصنيف الكلمة هنا إلى فعل واسم الجملة تحمل قيمة واحدة، حسب مبتغاها الدلالي الصورة تحمل أكثر من قيمة.

## 2. القيم:

### 1.2. مفهومها:

هناك العديد من التعريفات للقيم، نذكر منها أن القيم هي عبارة عن معايير وجدانية وفكرية، يعتقد بها الأفراد وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول والرفض، (المعايطة، 2007، ص 178) كما يعرفها ثورندايك بأنها تفضيلات تكمن في اللذة أو الألم الذي يشعر به الإنسان، (المعايطة، 2007، ص 179) أما تالكوتبارسونز فعرف القيمة بأنها عنصر في نظام (نسق) رمزي مقبول من المجتمع، ويؤدي وظيفته باعتباره معياراً أو قاعدة للاختيار بين مقابلات التوجيه المنظمة والمتيسرة للفرد في الموقف، (المعايطة، 2007، ص 180) كما تم تعريف القيمة بأنها مجموعة الاعتقادات المؤكدة والتي تمثل دستوراً بالنسبة للفرد، حيث يؤمن بها وتحدد منها شرعية أفعاله وسلوكه، (الحاج، 2009، ص 88) وهناك تعريف يقول ان القيم معتقدات عما هو مرغوب فيه ومرغوب عنه، وهي انعكاس لثقافة المجتمع، كما يمكن ان تصبح هدفاً لديه، (سعيد، 2008، ص 18) فالقيم من وجهة العلوم الاجتماعية، تعرفها بأنها تلك القيم والمعتقدات والمثاليات إنما هي عواطف ومشاعر يتمسك بها الفرد والجماعة، والمظاهر القيمية تتواجد فعلاً كحقيقة علمية، فالقيم يمكن تمييزها وتحديدتها وتصنيفها ومقارنتها بطرق علمية. (سعيد، 2008، ص 19)

من خلال هذه التعريفات نلاحظ ان هناك اختلاف، فهناك من يرى القيم على أنها معايير، والبعض يراها على انها تفضيلات، وعلماء يرونها على انها اعتقادات ومعتقدات، فالقيم هي كل ما يتكون لدى الإنسان، ونستدل عليها من خلال سلوكه الظاهر لتعبر عما مرغوب فيه وسط ثقافة معينة.

## 2.2. بعض المرجعيات التربوية الوطنية في المجتمع الجزائري:

الدولة الجزائرية حريصة جدا، لاختيار قيم معينة وتضمينها، وذلك من خلال مرجعيات وسندات ووثائق، نخص بالذكر المرجعية العامة للمناهج، والقانون التوجيهي للتربية، وأيضا مناهج التعليم الابتدائي، والدليل المنهجي لإعداد المناهج، وفيما يلي تعريفات هذا المرجعيات:

- **المرجعية العامة للمناهج:** حيث تمثل هذه المرجعية ذات الميزات التقنية والمنهجية، بأنها وثيقة توجيهية أساسا إلى تأطير أعمال التصور والإعداد والتكيف للمناهج والاستراتيجيات الابداعية، إنها أولى المرجعيات، ووسيلة مصادقة على المناهج. (الوطنية، 2009، ص7)  
- **القانون التوجيهي للتربية:** شهد النظام التربوي الجزائري سنة 2008 ميلاد وثيقة، وهي وثيقة القانون التوجيهي الذي يعتبر ميثاق للتربية، لأنه جاء فعلا لينظم المنظومة التربوية، ويحدد احكامها وتتضمن هذا الوثيقة مواد نذكر مثلا ما جاء في المادة 2 التي تحدد مهام المدرسة والغايات التي تسعى لتحقيقها، إذ برزت رسالة المدرسة في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية، شديد تعلق بقيم الشعب الجزائري، قادر على فهم العالم والتكيف معه والتأثير فيه، ومتفتح على الحضارة العالمية. (الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، 2008)

- **الدليل المنهجي لإعداد المناهج:** يعتبر الدليل المنهجي امتدادا للمرجعية العامة للمناهج، وهو وثيقة ذات طابع تقني وإطار بيداغوجي يوضح إجراءات المرجعية العامة، ويجعلها إجرائية في إعداد المناهج. (الوطنية، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2009)

- **المناهج الجديدة:** تركز المناهج على مبادئ أربعة، وهي القيمة والإستيمولوجية، والمنهجية والبيداغوجية، فعلى المستوى القيمي يتمثل دور التربية في نقل وغرس القيم للمتعلمين، حيث يمثل اختيار القيم وتضمينها أول مصدر لتوجيه المنظومة وغاياتها وكذا

**تضمين القيم في الكتاب المدرسي**  
**"تحليل نص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً"**

طبيعة المنهاج، واختيار المضامين وطريقة التعليم. (الوطنية، الإطار العام لمنهاج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016)  
فالمناهج الجديدة تعمل على دمج القيم وتميئها وفق كفاءات.

### **3.2. تصنيف القيم:**

- ركزنا هنا على تصنيف اديار سبرانجر، حيث صنف القيم على حسب المحتوى في ستة أنواع
- **قيم نظرية:** تعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والسعي الي التعرف على القوانين وحقائق الأشياء.
  - **القيم الاقتصادية:** تتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمالية، وسعي إلى المال والثروة.
  - **القيم الجمالية:** تعبر عن الاهتمام بالجمال وبالشكل والتناسق.
  - **القيم الاجتماعية:** تتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم والنظر اليهم كغايات لا وسائل.
  - **القيم السياسية:** تتضمن الاهتمام بالقوة والسلطة، والتحكم في الأشياء والأشخاص والسيطرة عليها.
  - **القيم الدينية:** تتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية، والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون. (الجلاد، 2013، ص 48)

### **3. الكتاب المدرسي :**

#### **1.3. مفهوم الكتاب المدرسي:**

هناك العديد من تعريفات الكتاب المدرسي فقد عرف بأنه المنهل أو المعين الذي يستمد منه الإنسان المعلم أو المتعلم معلومته فهو يمثل خبرة الأجيال وتراكماتها العلمية والأدبية كما أن الكتاب المدرسي هو الأداة الأولى التي تعبر عن المنهج وترجمه وتدفعه نحو تحقيق غايته، (بدوي، 2011، ص 36)

فالكتاب هو المرجع الكافي للمعرفة وهو العنصر المنفذ للمنهج للوصول إلى تحقيق رفاهية المجتمع

وهناك تعريف يقول انه وثيقة رسمية موجهة مكتوبة ومنظمة كمدخل للمادة الدراسية ومصممة للاستخدام في الصف الدراسي متضمنة مصطلحات ونصوص مناسبة وأشكال وتمارين ومعينات للطالب في عملية التعلم ومعينة للأستاذ في عملية التدريس.(عامر، 2008، ص191)

من خلال التعريف السابق يمكن القول ان الكتاب سند من بين سندات الرسمية التي تقرها جهات مختصة يتميز بكم من معلومات وحقائق مدعمة تسهل عملية التعليم والتعلم الكتاب مدرسي نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر هي الأهداف المحتوى الأنشطة والتقييم يهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.(الحوالدة، 2007، 224)

مما سبق يتضح لنا ان الكتاب من اهم مكونات المنهج التربوي الاربعة المعروفة تتكامل عناصره وتتسجم فيما بينها لتحقيق غايات مسطرة،

### 2.3. أهمية الكتاب المدرسي:

- ✓ تتمثل في تقديمه للإطار العام للمادة الدراسية معينة
- ✓ يقدم توجيهات وإرشادات للمتعلم فيما سيدرسه
- ✓ يعتبر ركيزة أساسية ورئيسية في العملية التعليمية
- ✓ يترك آثار وخبرات سلوكية تؤدي إلى تغيير وتطوير لدى المتعلمين،(الخييلة، ص 212)

من هنا أقول بأن الكتاب الورقي خير رفيق للتلميذ خلال مشواره التعليمي للوصول إلى معرفة تؤدي بطبيعتها لتكوين فرد واعي ومسئول في مجتمعه يساهم في بناءه ورقبه ونظرا لهذه الأهمية وجب الاهتمام بالكتاب من حيث الشكل والمضمون،

**تضمين القيم في الكتاب المدرسي**  
**"تحليل نص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا"**

### 3.3. كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

كتاب معنون ب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي يعتمد على ثمانية مقاطع منسجمة يهدف إلى إكساب التلاميذ قيما مجتمعية متعددة كالقيم الاجتماعية والنظرية والاقتصادية والمعرفية بتوظيف أداة التواصل التي تعد هي كذلك قيمة منبثقة من الشخصية الوطنية وهي اللغة العربية كلغة رسمية بالدولة الجزائرية صدر الكتاب من الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية في طبعته الأولى خلال السنة الدراسية 2019/2018 وهو معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية

**جدول رقم : 01** يبين توزيع القيم حسب تصنيف العالم الألماني إديارسبرانجر في نص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الإبتدائي و تكرارات كل منها و نسبها المئوية .

المجموع	النص الأول: مع عصاي في المدرسة			القيم
	الصورة	الجملة	الكلمات	
22	3	2	17	النظرية
25.5	42.8	8.3	30.9	%
0	0	0	0	الاقتصادية
0	0	0	0	%
20	2	7	11	الجمالية
23.2	28.5	29.1	20	%
3	0	1	2	الدينية
3.4	0	4.1	3.6	%
41	2	14	25	الاجتماعية
47.6	28.5	58.3	45.4	%
0	0	0	0	السياسية
0	0	0	0	%
86	7	24	55	المجموع
100	100	100	100	%

## 4. تحليل النتائج:

من الجدول أعلاه نجد ان القيم الغالبة في هذا النص المعنون ب مع عصاي في المدرسة، هي القيم الاجتماعية بنسبة 47.6%، تلتها القيم النظرية بنسبة 25.5%، وغير بعيد عنها القيم الجمالية بنسبة 23.2%، أما القيم الدينية فكانت الأقل ظهورا بنسبة 3.4%، وتحليل هذه النتائج يقودنا للعودة إلى تحليل كل من الكلمات والجمل والصورة المرافقة للنص حيث نجد:

بالنسبة للكلمات الواردة في نص مع عصاي في المدرسة تحمل في غالبيتها قيما اجتماعية بقيمة 45.4، تمثلت في الرفقة والاستقبال والتواصل والتعارف والتعاون، كما لم تخلو من قيم نظرية، تمثلت في المدرسة والقسم والمقعد على اعتبار أن المدرسة مجمع لطلب العلم والمعرفة، وما تضمنه من أجزاء متكاملة مع بعضها البعض وكانت النسبة 30.9 %، تلتها كلمات دالة على قيم جمالية كباسما، وابتسم بنسبة 20%، أما القيم الأقل ظهورا فهي الدينية 3.6 %، تم تعبير عنها في الفعل جزاك والاسم الله عز وجل.

بالنسبة للجمل المتضمنة للنص والمكونة له، هي الأخرى حملت قيما اجتماعية بنسبة كبيرة جدا الا وهي 58.3%، حيث تجاوزت النصف، نستدل عليها في الجمل الآتية: رافقتني أبي إلى المدرسة، واستقبلنا المدير بكثير من اللطف، وقال أبي سيدي المدير هذه ابنتي رجاء، عرج بي أبي إلى القسم، لاح لي أبي أن أضعها بين فجوات المقعد، وجدت نفسي وسط حشد هائل لا أعرفه، إلى غير ذلك من الجمل التي تدل على قيم الرفقة، والتواصل والتعارف والتعاون كذلك. كما لم يخلو النص من جمل تحمل قيما جمالية بنسبة 29.1%، تمثلت في رأيته باسماء، ابتسم ومضى، ان وضعتها على حافة مقعدي ستعيق الذهاب والإياب، وهذا يدل على التواصل الإيجابي داخل الحجرة الصفية بين المدرس وتلاميذه من خلال الابتسام، وهذا يحدث نوع من التفاعل الاجتماعي ويؤدي إلى تحقيق نتائج مرضية في آخر الفصول الدراسية.

بالنسبة للجمل الحاملة للقيم النظرية، كانت نسبة ضئيلة 8.3%، تمثلت في هي تلميذة نجبية، انقلبت الأنظار إلي، تلتها الجمل الحاملة للقيم الدينية بنسبة 4.1%، حيث سجلنا جملة واحدة للقيم الدينية تمثلت في جزاك الله خيرا.

بالنسبة للصورة المرافقة للنص: فمضمونها حمل سبع قيم تمثلت في صورة المدرسة(قيمة نظرية)، صورة الأشجار (قيمة جمالية)، صورة التلاميذ مجتمعين في ساحة المدرسة من

**تضمين القيم في الكتاب المدرسي**  
**"تحليل نص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً"**

بينهم المدير وولي التلميذة والتلميذة التي تعاني حالة صحية في قدمها، صورة العلم الوطني (قيمة اجتماعية)، صورة المحافظ (قيمة نظرية)، صورة المآزر (قيمة نظرية)، صورة بيئة التعلم تضم منظر خلاب من الحشيش والنبات الأخضر (قيمة جمالية)، فهنا نعتبر ان المدرسة مجمع حيث جمعت بين الطابع الاجتماعي والجمالي والنظري، فهي مكان لتجمع التلاميذ لتزويدهم بمجموعة من المعارف والمعلومات والنظريات لتكوينهم، كما انها لا تخلو من الانضباط وتنظيم الصفوف وذلك يؤدي إلى تناغم وتناسق، من خلال اطلعنا وتحليلنا للنص وجدناه يخلو تماما من القيم الاقتصادية والسياسية سواء في الكلمات والجمل والصورة، المرافقة للنص،

### 5. الخاتمة:

يتضمن نص مع عصاي في المدرسة على مجموعة كبيرة من القيم تم تصنيفها وفق مصنفة سبرانجر، وقد وجدنا هذا النص يحمل قيما اجتماعية في الغالب، وهذا امر طبيعي، كون المنظومة التربوية، وجميع هيئاتها وأجهزتها تعمل على نقل هذا النوع من القيم عبر التربية، ذلك ان هذا النوع يندرج تحته الهوية الوطنية والشخصية الجزائرية المواطنة، والنفتح على العالم الآخر.

من خلال هذه الدراسة التي اعتمدت على تقنية تحليل محتوى نص مع عصاي في المدرسة من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة النسخة الجديدة، وذلك بالتقريب على مختلف القيم الواردة وتصنيفها وفق مصنفة عالم الاجتماع الألماني إديارسبرانجر، باستخراج القيم المتضمنة في الكلمات والجمل والصورة، تم التوصل إلى ما يلي:

بعد التحليل الدقيق للنص الأول مع عصاي في المدرسة، وجدناه لا يخلو من القيم الهادفة لشخصية التلميذ في الطور الثاني من اطوار التعليم الابتدائي، وهي تتماشى مع سنه وخاصة الاجتماعية،

النص في الغالب نابع من بيئة التلميذ مما يسهل عملية التفاعل، والوقوف عند تلك القيم موزعة توزيع منسجم، فيما يخص القيم الاجتماعية والجمالية والنظرية.

كان هناك تركيز كبير على القيم الاجتماعية في هذا النص، في حين تم الكشف عن انعدام كلمات وجمل وصور معبرة عن القيم الاقتصادية والسياسية، وهذا ما يترجم وجود تلك القيم

المنعدمة في بقية النصوص المحتواة في الكتاب المدرسي وهذا ما يفسر بوجود نوع من التكامل والترابط بين نصوص الكتاب الواحد، فيما يخص القيم.

## 6. قائمة المصادر والمراجع:

- الجلاد، م. ز. (2013). تعلم القيم وتعلمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات التدريس. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحاج، ر. بي. (2009). إدارة السلوك الإنساني والتنظيمي. عمان الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الحوالدة، م. م. (2007). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الخليلة، رت. أ. (n.d.). طرائق التدريس العامة. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المعاينة، رخ. ع. (2007). علم النفس الاجتماعي. عمان الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الوطنية، و. ا. (2008). فيفري. (القانون التوجيهي للتربية الوطنية. النشرة الرسمية للتربية عدد خاص p. المادة 2.
- الوطنية، و. ا. (2009). الدليل المنهجي لاعداد المناهج. اللجنة الوطنية للمناهج. p. 17.
- الوطنية، و. ا. (2009). مارس. (المرجعية العامة للمناهج. p. 7.
- الوطنية، و. ا. (2016). الإطار العام لمناهج مرحلة التعليم الابتدائي. اللجنة الوطنية للمناهج. p. 04.
- بدوي، ر. م. (2011). المنهج وطرق التدريس. عمان الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- سعيد، س. ج. (2008). القيم العالمية وأثرها في السلوك الانساني. عمان الأردن: جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- عامر، ر. م. (2008). التدريس المصغر. عمان الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.